واعلم ما بنى اليوم والامس قليلا ... عند علماء العربية لشبههما بالحروف من قبل الافعال المستقبلة لان الامر انما يستدعى مما الوجود لان طلب الفعل واما الفعل المضارع فهو ما يحتمل وجه الحال والاستقبال ويحتاج لتخلص لاحدهما بقرينة تقترن به فاذا قلت زيد يصلي احتمل كلامك ان يكون في حالة الصلاة او يكون يصلي فيما بعد فان ادخل على الفعل سوف او السين خلص للاستقبال وان ادخل عليه اللام او نون بالآن خلص للحال وهذا احد الوجوه التي سمي بها هذا الفعل مضارعا ومعنى المضارع المشابه فكانه شابه الاسم من حيث ان يصلح للشيئين حتى يختص لاحدهما بقرينة كما ان رجلا يصلح لكل من واحد فاذا دخلت عليه الف للتعريف خصص شخصا بعينه وقيل ان اشتباههما من حيث ان قولك يضرب ويضربان ويضربون يشابه قولك ضارب وضاربان وضاربون لاتفاقهما في عدة الحروف وهيئة الحركات والسكون وقيل ايضا في مشابهتهما ان اللام المفتوحة تدخل على خبر ان اذا كان فعلا مضارعا كما تدخل عليه اذا كان اسما فتقول ان زيدا لقائم كما تقول ان زيدا لقائم ولا تدخل على الفعل الماضي اذا وقع خبرا لان

وكل ما يصلح فيه امس فانه ماض بغير لبس

اعتبار الفعل الماضي بدخول امس عليه عليه مقدما لم يدخل عليه حرف

٢ فان دخل عليه حرف شرط ٢ نقل معناه الى الاستقبال

شرط ... الاستقبال عند النحاة كقولك ان خرج زيد غدا خرجت

والعلة فيه ان حرف الشرط وضع لالتزام الجزاء الذي تقع في المستقبل

فتوفى الكلام تناسب معنيي الفعلين ونقض ان الشرطية في نقل

معنى الفعل الماضي الى الاستقبال حرف الجزم في نقله معنى الفعل

المستقبل الى الماضي كقولك لم يخرج زيد امس لان لم من ادوات

النفي فكان تقدير الكلام ما خرج ما له زيد امس ٢

وحكمه فتح الاخير منه كقولهم

سار وبان عندهم

الفعل الماضي من جملة المبنيات وحكمه فتح اخر حرف منه ما لم

يكن اخره الف سواء كان ثلاثيا كقولك ذهب او رباعيا كقولك

دحرج او خماسيا كقولك انطلق او سداسيا كقولك استخرج

واستخرج وان لحقته زدت في اخره تاء ساكنة فقلت هند

ذهبت والناقة وضعت وقد تحرك هذه التاء في موضعين احدهما

اذا كان الفعل لمثنى فتحرك بالفتح كقولك الهندان قامتا والناقتا

وضعتا لان ما قبل الالف لا يكون ابدا الا مفتوحا والموضع الثاني

ان تلي التاء همزة الوصل التي لا يوجد ما بعدها الا ساكنا فتسقط

همزة الوصل عند ادراج الكلام ويلقى الساكن بعدها بالتاء الساكنة

Copyright King Saud University